

## تقويم تدريسي طرائق تدريس المواد الاجتماعية في جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة

م. محمد حميد مهدي المسعودي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

### الفصل الأول

#### مشكلة البحث:

إن تحديد الخبرات التربوية التدريسية التي تحتويها المناهج يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالطرائق والأساليب التي يستطيع التدريسي أن يستخدمها في تناول تلك المناهج على المستوى التنفيذي، وهذا يتطلب إلى الالتفاف إلى طرائق التدريس وأساليب التقويم (١٩، ص ١٧٧)، وتفتقر معظم برامج إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس قبل الخدمة وانتهائها إلى الطرائق والأساليب التدريسية الأدائية التي يفترض أن يقوم بها عضو هيئة التدريس أثناء أدائه لعملية التدريس، وهذا له مردود سلبي على مستوى التعليم الجامعي (١٣، ص ١٥٥)، خاصة بعد النظرة الحديثة إلى طرائق تدريس المواد الاجتماعية التي تركز على الأسلوب الذي يوجه به التدريسي نشاط الطلاب توجيهاً يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم والإشراف عليه وتقويم تعلمهم (١٧، ص ٧٨، ١٩٨٥)، وقد أدت دراسات كثيرة على ضعف الطرائق والأساليب التدريسية وقلة إعداد برامج مدرسي المواد الاجتماعية منها دراسة (سلمان - ١٩٨٧)، ودراسة (الجبوري - ١٩٨٧)، ودراسة (سنيوارت - 1976)، وهذا يؤكد حاجة معرفة طرائق وأساليب تدريس المواد الاجتماعية في الجامعة، ولهذا جاءت دراسة تقويم تدريسي طرائق تدريس المواد الاجتماعية في جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة لمعرفة الأساليب والممارسات التي يؤدونها تجاه طلبتهم في القاعات الدراسية لمعرفة نقاط القوة لتدعيمها ونقاط الضعف لتلافيها.

#### أهمية البحث:

إن المواد الاجتماعية متصلة اتصالاً وثيقاً بالعلوم الاجتماعية فلكل مادة اجتماعية علم اجتماعي تنتمي إليه وتأخذ منه، أي أن العلوم الاجتماعية هي المصدر التي تستمد منه المواد الاجتماعية جانب المعلومات والحقائق والمبادئ والمفاهيم والمعارف والمهارات (١٧، ص ٢٤، ١٩٨٥).

والمواد الاجتماعية تمثل المناهج المدرسية في الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية والقومية وكلها مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه وأماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله وهي تعني بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية وعلاقة الإنسان ببيئته من ناحية أخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات الإنسانية (ألفاني وبرنس، ١٩، ص ٥، ١٩٧٤)، و(٧، ص ٣٩، ٢٠٠١)، وإن أهداف تدريس المواد الاجتماعية تسهم في تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق وتنمية القدرة على التفكير السليم والقدرة على تحديد البيانات ومصادرها وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها وتقييمها والتعرف إلى المناسب منها ومن ثم اكتساب هذه المهارات وممارستها واتخاذ القرار بشأنها. (قطاوي، ١٦، ص ١٩، ٢٠٠٧). وذلك يحتاج إلى طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية التي تعد من أهم مكونات المنهج التعليمي للمواد الاجتماعية والتي تمثل الذخيرة الأساسية التي تمكن من تحريك المهارات التدريسية والأدائية وتوظيفها في تنظيم تعلم الطلاب وتيسيره، والتدريسي الكفاء يحسن استخدام وتوظيف طرائق تدريس الموضوع المقرر واستراتيجياته (٥، ص ١٠٩، ٢٠٠٦)، والتدريسي القادر على تنفيذ طرائق وأساليب التدريس هو من يمتلك القدرة على ترجمة نتائج تعلم الدروس إلى أساليب وإجراءات مخططة ومنظمة ومتعاقبة منطقياً بحيث تساعده في التأثير الواضح في مجريات العملية التدريسية، فخطوات الدرس المنظمة والمتناسقة وتميز شرحه بالوضوح والتكامل فحصته التعليمية تخلو من الثغرات وهذا يساعد الطلبة على متابعة شرحه والتعرف على الجوانب المختلفة للدرس وإدراك العلاقات القائمة بين عناصره مما يؤدي إلى مساعدة الطلبة في الفهم والاستيعاب (١٠، ص ١٦٦، ٢٠١٠).

فالمعرفة الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرة المدرس على استخدامها تساعده يلاشك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم شائقة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية (١٨، ص ٢٥، ٢٠٠٢)، وهذا يتطلب من المدرس أن يستعين بأكثر من طريقة واحدة في التدريس حتى ينوع في معالجته لمحتوى المنهج لكي يتلافى عيوب بعض الطرق التدريسية غير المناسبة ويحقق فعالية التدريس فضلاً عن معرفة طبيعة الأساليب التي يستخدمها في عملية التدريس لأن بعض الأهداف التعليمية هي نتائج مباشرة للأساليب المستخدمة خاصة في الإثارة الفكرية التي تعتمد على مهارة المدرس وبراعته في خلق الإثارة الفكرية لدى الطلبة (١٢، ص ١٨، ٢٠٠٩) وهذا يحتاج إلى المراجعة المستمرة للمدرس للتعرف على مقدار ما يتمتع به من الكفاءة المهنية ومن مقدرته على أداء رسالته المقدسة في نشر العلم وتكوين طلابه وإعدادهم للحياة من خلال التعرف على مواطن الضعف في أدائه فيعمل على تقويتها وعلاجها، كما يمكن التعرف على مواطن القوة فيعمل على صقلها وتنميتها وتحسينها وتجويدها والاهم من ذلك أن التقويم الصائب يوفر نوعاً من التغذية الراجعة التي توفر الدافعية وتحدد للمدرس (١٤، ص ٢١٩، ٢٠٠٤).

فالتقويم وسيلة لتشخيص الواقع تسهل الوقوف على نقاط القوة والضعف، وهو أداة علاج لما اعترى هذا الواقع من عيوب حيث يعطينا صورة عن جميع المعلومات التي لها علاقة بتقدم الطلاب سواء كانت هذه المعلومات كمية أم كيفية ويمتد إلى العلاج والأسباب والوقاية فضلاً عن انه يساعد المدرس على تعديل طرائق وأساليبه التدريسية وطبيعة المادة الدراسية واختيارها والأهداف التربوية واختيارها لذلك يعد احد معالم تطوير العملية التعليمية، إذ لا يمكن أحداث التطوير في أقطاب هذه العملية إلا بالرجوع إلى نتائج ومؤشرات التقويم (١٥، ص ٨٩-٩٤، ٢٠٠٥).

ومن هنا تأتي أهمية التقويم التدريسي الذي يسعى إلى تعديل وتغيير الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية حتى تتلاءم مع طبيعة الأهداف المرسومة وتساعد على تحقيقها ويتم ذلك من خلال الكشف عن الصعوبات والمشاكل التي حدثت خلال العملية التدريسية (٦، ص ١٦٤، ٢٠٠٨)، ولكي يتحقق الهدف المنشود من العملية التدريسية في الجامعة لابد من الأخذ بعين الاعتبار الطرائق والأساليب التدريسية التي يستخدمها في تدريس المواد الاجتماعية في الكليات التربوية ليعكس مدى نجاحه في أدائه التدريسي. لذلك ارتأى الباحث القيام بدراسة لتقويم تدريسي طرائق تدريس المواد الاجتماعية في جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة لمعرفة مدى الممارسات للطرائق والأساليب التدريسية التي ينجزونها للطلبة في التدريس باعتبار طلبتهم أكثر معرفة في تقييم واقع تدريسهم فضلاً عن أن طلابهم لابد أن يتقنوا طرائق وأساليب تدريس المواد الاجتماعية ليكونوا مدرسين فاعلين في المدارس الثانوية وتتجلى أهمية هذا البحث في كونه:-

- ١- يهدف إلى تقويم تدريسي طرائق تدريس المواد الاجتماعية في جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة.
- ٢- أهمية تقويم التدريس في اصلاح العملية التعليمية في الجامعة.
- ٣- أهمية طرائق وأساليب التدريس في العملية التدريسية.
- ٤- أهمية المواد الاجتماعية لأنها تشمل مواد تدريسية مختلفة كالجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية التي تساهم في معرفة الطالب بوطنه وأمتة وحضارته.
- ٥- لا توجد دراسة (على حد علم الباحث) تتناول تقويم تدريسي طرائق تدريس المواد الاجتماعية في جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة.

#### **هدف البحث:**

يهدف البحث إلى تقويم تدريسي طرائق تدريس المواد الاجتماعية في جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة.

**حدود البحث:**

يقتصر البحث على:

- ١- تدريسي طرائق تدريس المواد الاجتماعية في كليتي التربية والتربية الأساسية جامعة بابل قسمي الجغرافية والتاريخ.
- ٢- طلاب قسمي الجغرافية والتاريخ في كلية التربية جامعة بابل.
- ٣- طلاب قسمي الجغرافية والتاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة بابل.
- ٤- العام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠.

**تحديد وتعريف المصطلحات:****أولاً: التقويم وعرفه أبو طالب ورشراش بأنه**

(الحكم أقيمي الذي نحصل عليه من جراء العملية التقويمية للعملية التعليمية التربوية لعناصرها كافة ويتضمن التطوير والتحسين والتشخيص والعلاج) (٣، ص ١٦٢).

**التعريف الإجرائي للتقويم**

(ما ينجزه تدريسيو طرائق تدريس المواد الاجتماعية من نشاطات وممارسات وإجراءات في تدريس المواد الاجتماعية وطرائقها في كليات جامعة بابل).

**ثانياً: التدريس وعرفه خضر بأنه**

(مجموعة من الخبرات المخطط لها مسبقاً من قبل المدرس يتم تنفيذها داخل الصف الدراسي من أجل تحقيق أهداف مرسومة سلفاً وأركان التدريس هي المدرس والطالب والمنهاج المدرسي وطرائق التدريس وأساليبه) (٥، ص ١٠٩).

**التعريف الإجرائي للتدريس**

(كل النشاطات والممارسات والأعمال التي يقوم بها تدريسيو طرائق تدريس المواد الاجتماعية لغرض إكساب الطلبة الخبرات العلمية والعملية بأفضل الطرائق والوسائل والأساليب).

**رابعاً: التدريسي التعريف الإجرائي**

(كل تدريسي يدرس طرائق تدريس المواد الاجتماعية في قسمي الجغرافية والتاريخ في كليتي التربية والتربية الأساسية جامعة بابل).

**خامساً: طرائق التدريس وعرفها طوالبه وآخرون بأنها**

(نمط عام تعليمي أو تدريسي يتخذه عامة المدرسين في مواقف تعليمية معينة وقد يستبدلونه بنمط آخر إذا تغير الموقف التعليمي إلى موقف آخر) (١٠، ص ١٦٥).

**التعريف الإجرائي لطرائق التدريس**

(الإجراءات والأساليب التي يستخدمها تدريسيو طرائق تدريس المواد الاجتماعية في تعليم وتعلم الطلبة في كليات جامعة بابل).

**سادساً: المواد الاجتماعية وعرفها قطاوي بأنها**

(ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط في علاقته وتعامله الفعال مع بيئته البشرية والطبيعية وهذا الجزء تم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق أهداف محددة تساعد الطلبة على أن يكونوا أعضاء صالحين في المجتمع بما ينتهي إلى دعم النمو الاجتماعي والاقتصادي الوطني) (١٦، ص ١٩ - ٢٠).

**التعريف الإجرائي للمواد الاجتماعية**

(المواد المنهجية المتمثلة بالجغرافية والتاريخ وطرائق وأساليب تعليمها وتدريسها وما تتضمنه من محتويات تغذي أفكار الطلبة من معارف وخبرات وقيم ومهام واتجاهات).

**سابعاً: التعريف الإجرائي للطلبة**

(كل طالب وطالبة يدرسون في أقسام الجغرافية والتاريخ في كليتي التربية الأساسية والتربية في المرحلة الرابعة في جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠).

**الفصل الثاني****دراسات سابقة****أولاً: دراسات عربية****١- دراسة سلمان - العراق - ١٩٨٧**

(تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المستخدمة في تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات).

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي وجهات النظر للمدرسين والمدرسات إزاء الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المستخدمة في تدريس الجغرافية في المرحلة المتوسطة؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدرسين والمدرسات ؟

٣- ما المقترحات التي يقدمها المدرسون والمدرسات لتطوير الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المستخدمة في تدريس الجغرافية في المرحلة المتوسطة؟

وتكونت عينة البحث من (١٦٠) مدرساً ومدرّسة وتمثلت أداة البحث بالاستبانة المكونة من (٦٩) فقرة واستعمل معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كاي لمعالجة البيانات إحصائياً وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

أ- التركيز على الطرائق التدريسية القديمة وأسئلة الامتحانات ووضع الخطط اليومية من لدن اغلب تدريسي الجغرافية.

ب- إعداد بعض الوسائل التعليمية الجغرافية من لدن معظم المدرسين والمدرسات فضلاً عن قلة توافر الكتب الجغرافية الحديثة (٩، ص ٨ - ١٢).

**٢- دراسة الجبوري - العراق - ١٩٨٧**

(تقويم برنامج اعداد مدرس المواد الاجتماعية في كلية التربية من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين).

أجريت الدراسة في جامعة بغداد وهدفت إلى تقويم برنامج إعداد مدرس المواد الاجتماعية في كلية التربية جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين وتكونت عينة البحث من (٢٧٥) طالباً وطالبة، و(٥٥) تدريسيّاً من قسمي الجغرافية والتاريخ في كلية التربية وتمثلت أداة البحث بالاستبانة لجمع البيانات والمعلومات للطلبة والتدريسيين واستعمل الوسائل الإحصائية المناسبة التي منها معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر والنسبة المئوية وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

١- إن الطلبة أكدوا على ارتباط منهج الكلية بمنهج المرحلة الثانوية.

٢- إن الطلبة أكدوا على ضعف مدة المشاهدة والتطبيق الفردي غير كافية.

٣- أن التدريسيين أكدوا على مناسبة المنهج لمستوى الطالب العلمي.

٤- أن التدريسيين أكدوا على قلة الوسائل التعليمية وقلة المدة للتطبيق الجماعي وغير كافية (٤، ص ١٠ - ١٣).

## ثانياً: دراسات أجنبية

## ١- دراسة ستوارت - Stewart - U. S. A - 1976

(تقويم مستويات الكفاءة المطلوبة لمدرسي المواد الاجتماعية في المدارس الثانوية).

أجريت هذه الدراسة في جامعة ميسوري في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى تقويم المستويات الكفاءة المطلوبة للتدريس لمدرسي المواد الاجتماعية لمعلمي المواد الاجتماعية والموجهون الفنيون وأساتذة التقنيات وطرائق التدريس في الكليات التربوية.

وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) معلماً ومعلمة ممن يقومون بتدريس المواد الاجتماعية في المدارس الثانوي وتمثلت أداة البحث بالاستبانة المكونة من (٧٩) كفاية ضمت في استمارة ملاحظة واستعمل النسبة المئوية والأوساط الحسابية كوسائل إحصائية وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

١- وجود فروق كبيرة بين المعلمين والموجهين والفنيين والأساتذة في تقريرها للكفايات التدريسية المطلوبة لمعلمي المواد الاجتماعية.

٢- معظم عينة الدراسة لم يستخدموا الكفايات التدريسية المطلوبة لمعلمي المواد الاجتماعية بشكل جيد (I: P: 2013).

موازنة الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات العربية والأجنبية توضح ما يأتي:

- ١- إن جميع الدراسات العربية والأجنبية هدفت إلى تقويم التدريس وطرائقه في المواد الاجتماعية والدراسة الحالية كذلك.
- ٢- اختلفت معظم الدراسات في حجم العينة للدراسة، فكان حجم العينة في دراسة (سلمان - ١٩٨٧) (١٦٠) مدرساً ومدرسة، وفي دراسة (الجبوري - ١٩٨٧) (٢٧٥) طالباً وطالبة و(٥٥) تدريسي، وفي دراسة (ستوارت - 1976) (٧٩) معلماً ومعلمة، أما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (٤١٧) تدريسي وطالباً وطالبة.
- ٣- تباينت الأدوات المستخدمة في الدراسات في دراسة (سلمان - ١٩٨٧) استخدمت الاستبانة، وفي دراسة (الجبوري - ١٩٨٧) استخدمت الاستبانة، وفي دراسة (ستوارت - 1976) استخدمت الاستبانة واستمارة الملاحظة، أما في الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبانة كذلك.
- ٤- جميع الدراسات السابقة استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة والدراسة الحالية كذلك والتي منها مربع كاي وارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المنوي.

## الفصل الثالث

## إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث وعينه

يشمل مجتمع البحث أساتذة طرائق تدريس المواد الاجتماعية (الجغرافية والتاريخ) ممن يدرسون طرائق التدريس والتقنيات التربوية في كليتي التربية والتربية الأساسية في جامعة بابل وقد بلغ عدد التدريسيين (١٨) بواقع (٨) تدريسي في كلية التربية و(١٠) تدريسي في كلية التربية الأساسية.

ويشمل مجتمع البحث للطلبة اللذين يدرسون مادة طرائق تدريس المواد الاجتماعية في كليتي التربية والتربية الأساسية في المرحلة الرابعة (٤١٧) طالب وطالبة بواقع (٩٩) طالب وطالبة في قسم الجغرافية و(١١٧) في قسم التاريخ في كلية التربية و(١٠٧) في قسم الجغرافية و(٩٤) في قسم التاريخ كلية التربية الأساسية جامعة بابل. وبذلك أصبح مجتمع البحث مكون من (١٨) تدريسي و(٤١٧) طالب وطالبة. وعد الباحث مجتمع البحث عينته الأساسية، والجدول (١) يبين ذلك.

## جدول (١)

يبين مجتمع البحث وعينته لتدريسي المواد الاجتماعية وطلبتهم

القسم والكلية	عدد التدريسيين	المجموع	عدد الطلبة	المجموع
كلية التربية	جغرافية	٤	٩٩	٢١٦
	تاريخ	٤	١١٧	
كلية التربية الأساسية	جغرافية	٥	١٠٧	٢٠١
	تاريخ	٥	٩٤	
المجموع الكلي	١٨	٤١٧		

## ثانياً: أداة البحث

لغرض تقويم تدريس أساتذة طرائق تدريس المواد الاجتماعية في كليتي التربية والتربية الأساسية جامعة بابل اطلع الباحث على الأدبيات والبحوث والدراسات في مجال طرائق تدريس المواد الاجتماعية واطلع على مفردات تدريس المواد المقررة فضلاً عن تضمين بعض الفقرات من دراسات وبحوث سابقة كتضمنين استبانة مكونة من (٢٠) فقرة تمثل عملية تقويم تدريس طرائق التدريس المواد الاجتماعية ووضعها في استبانة مغلقة، ملحق (١).

## ثالثاً: صدق أداة البحث

يشير صدق الاختبار إلى أن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها أو بديلاً عنها (سامي، عريفج وآخرون، ١١، ص ٩٢، ١٩٩٩).

لذلك قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري لاستبانة البحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالي الجغرافية والتاريخ وطرائق تدريسها بلغ عددهم (١٠) محكماً لغرض أخذ آرائهم وحكمهم الموضوعي، وبعد أن جمع الباحث الاستبانات وضع معياراً على أساسه يتم اختيار الفقرات الصالحة وهو نسبة (٨٠%) من المحكمين واستخدام مربع كاي للفقرات الدالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبعد أن أتم المعالجات توضح أن جميع فقرات الاستبانة صالحة ولم يحذف أي فقرة باستثناء إجراء بعض الصياغات والتعديلات الطفيفة، والجدول (٢) يبين ذلك.

## جدول (٢)

يبين النسبة المئوية وقيمة مربع كاي لفقرات الاستبانة

الفقرات	عدد المحكمين	عدد الموافقين	النسبة المئوية %	كا <sup>٢</sup>
٤، ٦، ١٠، ١١، ١٥، ١٦، ١٩	١٠	١٠	١٠٠	١٠
٧، ٨، ١٢، ١٣، ١٨، ٢٠	١٠	٩	٩٠	٩
١، ٢، ٣، ٥، ٩، ١٤، ١٧	١٠	٨	٨٠	٦، ٤

## رابعاً: ثبات أداة البحث (الاستبانة)

يقصد بالثبات الاتساق واستقرار النتائج عندما يقيس الاختيار الوظيفة التي خصص لقياسها فإنه سيعطي تقديرات متقاربة عنها في كل مرة من مرات القياس، واستخدم الباحث طريقة إعادة الاختيار لحساب الثبات لأنها تتميز بالسهولة ولا تستدعي سوى تكرار إجراءات تطبيق الاختيار نفسه وتصحيحه (سامي عريفج وآخرون، ١١، ص ٩٨-٩٩).

قام الباحث بإجراء تطبيق الاختيار مرتين على أفراد عينة البحث بفاصل أسبوعين الاختيار الأول عن الثاني واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات، فكان معامل الثبات (٠،٨٤)، وهو معامل مناسب لإغراض البحث وطبيعته.

#### خامساً: تطبيق الاستبانة:

طبق الباحث الاختيار على عينة أفراد البحث خلال الفترة بين ٢٠٠٩/١١/١٤ - ٢٠١٠/١/٨.

#### سادساً: الوسائل الإحصائية

١- مربع كا<sup>٢</sup> لاستخراج صدق الأداة

$$\text{كا}^2 = \frac{\sum (L - C)^2}{C}$$

مج = المجموع ل = التكرار الملاحظ ق = التكرار المتوقع (أبو راضي، مقدمة الأساليب الإحصائية، ٢، ص ٣٣٧، ٢٠٠١).

٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الأداة

$$\left( \frac{N \sum S_1 S_2 - \sum S_1 \sum S_2}{\sqrt{[N \sum S_1^2 - (\sum S_1)^2][N \sum S_2^2 - (\sum S_2)^2]}} \right)$$

$$[N \sum S_1^2 - (\sum S_1)^2][N \sum S_2^2 - (\sum S_2)^2]$$

(سلامة، عبد الحافظ ووائل أبو مغلي، ٨، ص ١٢٢، ٢٠٠٢)

$$\text{٣- معادلة الوسط المرجح} = \frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{3}$$

(Fisher , 2: P 237 , 1956)

$$\text{٤- معادلة الوزن المثوي} = \frac{100 \times \text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}^*}$$

(رمزية الغريب، ١٥، ص ٧٦، ١٩٧٧)

\* الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس (٣).

## الفصل الرابع

**عرض النتائج وتفسيرها:** وفيما يأتي عرض النتائج وتفسيرها وكالاتي:

**أولاً: عرض النتائج:** من خلال استخدام المعالجات الإحصائية توضح ما يأتي:

- ١- إن أعلى فقرة كانت (يرسم مخططات مفاهيمية في التدريس) إذ نالت المرتبة الأولى بوسط مرجح مقداره (٦١٣ ، ٣) ووزن مؤوي (٤٦٣ ، ١٢٠).
- ٢- إن أدنى فقرة كانت (توجيه أسئلة للطلبة خلال سير المحاضرة) إذ نالت المرتبة الأخيرة بوسط مرجح مقداره (٢٨٠ ، ١) ووزن مؤوي (٦٨٥ ، ٤٢).
- ٣- بلغ عدد الفقرات المتحققة (١٨) فقرة وغير المتحققة (٢) فقرة من أصل (٢٠) فقرة بحسب الاستبانة.
- ٤- بلغ المتوسط العام للوسط المرجح (١٨٧ ، ٢) والمتوسط العام للوزن المؤوي (٧٢ ، ٩) لجميع فقرات الاستبانة بحسب التقويم، والجدول (٣) يبين ذلك.

## جدول (٣)

يبين فقرات الاستبانة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب التقويم للرتبة والوسط المرجح والوزن المؤوي

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
١	يرسم مخططات مفاهيمية في التدريس	الأولى	٦١٣ ، ٣	٤٦٣ ، ١٢٠
٢	يوضح العلاقة بين المواد الاجتماعية والعلوم الاجتماعية	الثانية	٦٠٦ ، ٣	٢٢١ ، ١٢٠
٣	يستخدم طرائق تدريسية حديثة في التدريس	الثالثة	١٥٨ ، ٣	٢٧٥ ، ١٠٥
٤	يوضح مفهوم العلوم الاجتماعية	الرابعة	٧٨٦ ، ٢	٨٨ ، ٩٢
٥	يناقش الطلبة في المحاضرة في الموضوعات المختلفة	الخامسة	٧٧٤ ، ٣	٤٨٦ ، ٩٢
٦	يوضح مفهوم المواد الاجتماعية	السادسة	٥٩٤ ، ٢	٤٩ ، ٨٦
٧	يضيف للمحاضرة المتعة والحيوية والنشاط	السابعة	٣٧٤ ، ٢	١٣٦ ، ٧٩
٨	يوضح ملخص في نهاية المحاضرة للموضوعات التي يدرسها	الثامنة	٣٣٠ ، ٢	٦٩٧ ، ٧٧
٩	يساعد على تنمية التفكير للطلبة في التدريس	التاسعة	٢٢٧ ، ٢	٢٦٠ ، ٧٤
١٠	يوضح الخطة التدريسية السنوية شفوياً	العاشرة	١٦٣ ، ٢	١٠٣ ، ٧٢
١١	يعرض الخطة التدريسية السنوية وعناصرها على السبورة	الحادية عشر	١٠٥ ، ٢	١٨٣ ، ٧٠
١٢	يستخدم طرائق تدريسية متنوعة في التدريس	الثانية عشر	٠٩٥ ، ٢	٨٦٤ ، ٦٩
١٣	يعرض الخطة التدريسية اليومية وعناصرها على السبورة	الثالثة عشر	٠٨٨ ، ٢	٦٢٤ ، ٦٩
١٤	يوضح أهمية طرائق التدريس للمواد الاجتماعية	الرابعة عشر	٠١١ ، ٢	٠٦٦ ، ٦٧
١٥	يوضح الخطة التدريسية اليومية شفوياً	الخامسة عشر	٨٦٨ ، ١	٢٧٠ ، ٦٢
١٦	يستخدم الخارطة في التدريس	السادسة عشر	٧٥٧ ، ١	٥٩٣ ، ٥٨
١٧	يوضح أهداف تدريس المواد الاجتماعية	السابعة عشر	٦٧٠ ، ١	٩٥٥ ، ٥٥
١٨	ينوع الأسئلة في التدريس	الثامنة عشر	٥٤٤ ، ١	٤٧٨ ، ٥١
١٩	يستخدم السبورة في التدريس للمفاهيم والمصطلحات	التاسعة عشر	٤٤٣ ، ١	٠١٢ ، ٤٨
٢٠	يوجه أسئلة للطلبة خلال سير المحاضرة	العشرون	٢٨٠ ، ١	٦٨٥ ، ٤٢
	المتوسط العام		١٨٧ ، ٢	٩ ، ٧٢



**ثانياً: تفسير النتائج**

وفيما يأتي تفسير الربع الأخير بحسب النتائج التي ظهرت من التقويم وكالاتي:

**١- يستخدم الخارطة في التدريس:**

نالت هذه الفقرة الرتبة السادسة عشر بوسط مرجح قدره (٧٥٧، ١) ووزن مؤوي (٥٩٣، ٥٨) ويعود سبب هذا المستوى الضعيف إلى عدم توافر الخرائط الجغرافية الحديثة المتنوعة في المراكز والأقسام الجغرافية في كليات التربية، ويمثل استخدام الخرائط إحدى الطرق الفاعلة التي تساعد الطلبة على فهم الظواهر الجغرافية التي لا تدخل ضمن نطاق خبراتهم (٧، ص ٥٠).

**٢- يوضح أهداف تدريس المواد الاجتماعية:**

حصلت هذه الفقرة على المرتبة السابعة عشر بوسط مرجح قدره (٦٧٠، ١) ووزن مؤوي مقداره (٩٥٥، ٥٥) ويعود هذا المستوى الضعيف إلى قلة اهتمام المدرسين بتوضيح الأهداف العامة والتركيز على الأهداف الخاصة للمواضيع الدراسية فإدراك هذه الأهداف لا يعد كافياً ما لم يكن المدرس مؤمناً ومتحمساً لبلوغها والتعرف على مصادرها المختلفة. (٥، ص ٢٧).

**٣- ينوع الأسئلة في التدريس**

نالت هذه الفقرة على المرتبة الثامنة عشر بوسط مرجح قدره (١٤٤، ١) ووزن مؤوي مقداره (٤٧٨، ٥١) ويعود هذا المستوى الضعيف إلى تركيز معظم المدرسين على أسئلة محددة، والمطلوب استخدام استراتيجيات متنوعة في الأسئلة لطرح العديد من الأسئلة للطلبة ومعالجة المعلومات وبالتالي يخلق لدى الطلاب الوعي بعملية التفكير. (١٢، ص ١٣٧).

**٥- يستخدم السبورة في التدريس للمفاهيم والمصطلحات**

حصلت هذه الفقرة على المرتبة التاسعة عشر بوسط مرجح قدره (٣٤٤، ١) ووزن مؤوي قدره (٤٨، ٠١٢)، ويعود هذا المستوى الضعيف إلى تركيز معظم المدرسين على استخدام السبورة في ملخص بسيط للموضوعات الدراسية، بالرغم من احتياجات توضيح المفاهيم والمصطلحات من خلال تقديم أمثلة من السهل إلى الصعب. (١٠، ص ٢١٤).

**٦- يوجه أسئلة للطلبة خلال سير المحاضرة**

نالت هذه الفقرة على المرتبة العشرون بوسط مرجح قدره (٢٨٠، ١) ووزن مؤوي (٦٨٥، ٤٢) ويتطلب طرح الأسئلة مهارة في تنفيذها التي تمثل قسماً كبيراً من وقت التدريس فهي ترعى النشاط التعليمي وترفع من فعاليته واكتشاف قدرات الطلبة الإبداعية (١٦، ص ٣٢٠).

**الفصل الخامس****الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات****أولاً: الاستنتاجات**

استنتج الباحث ما يأتي:

- ١- إن الطرائق والأساليب التدريسية في تدريس طرائق المواد الاجتماعية من لدن التدريسيين تحقق نجاحات مقبولة في استخدام الطريقة التدريسية.
- ٢- وجود قدر مشترك بين التدريسي والطلبة في تعليم وتعلم الطرائق والأساليب للمواد الاجتماعية وإتقانها.
- ٣- انعدام توفر التقنيات والوسائل التربوية والتعليمية الحديثة في الجامعة مما يقلل من التطور للتطبيق العملي للمادة العلمية.
- ٤- معظم الطلبة لا يستطيعون معرفة الأهداف العامة للمادة الدراسية بالتحديد مما يقلل من فعالية نشاطاتهم العلمية.

**ثانياً: التوصيات**

يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- العمل على توفر التقنيات والوسائل التربوية والتعليمية في المختبرات والقاعات الدراسية لمواكبة التطورات العلمية لدى التدريسي والطالب.
- ٢- العمل على زيادة الحصص المقررة لتدريس المواد الاجتماعية من (٣) ساعات إلى (٦) ساعات أسبوعياً في الكليات التربوية.
- ٣- ضرورة فصل طرائق تدريس الجغرافية عن طرائق تدريس التاريخ في الكليات التربوية بدلاً عن طرائق تدريس المواد الاجتماعية.

**ثالثاً: المقترحات**

يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة لتقويم تدريسي طرائق تدريس المواد الاجتماعية في معهد إعداد المعلمين في محافظة بابل.
- ٢- إجراء دراسة مقارنة لتقويم تدريسي طرائق تدريس المواد الاجتماعية في كليات التربية والتربية الأساسية في جامعة بابل.
- ٣- إجراء دراسة مقارنة لتقويم تدريسي طرائق تدريس الجغرافية وطرائق تدريس التاريخ في كلية التربية الأساسية جامعة بابل.

**ملحق (١)**

الاستبانة بصيغتها الأولية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات والملاحظات
١	يوضح مفهوم المواد الاجتماعية			
٢	يوضح مفهوم العلوم الاجتماعية			
٣	يوضح العلاقة بين المواد الاجتماعية والعلوم الاجتماعية			
٤	يوضح أهداف تدريس المواد الاجتماعية			
٥	يوضح أهمية طرائق التدريس للمواد الاجتماعية			
٦	يستخدم الخارطة في التدريس			
٧	يستخدم السبورة في التدريس			
٨	يوضح الخطة التدريسية اليومية			
٩	يوضح الخطة التدريسية السنوية			
١٠	يعرض الخطة التدريسية اليومية وعناصرها على السبورة			
١١	يعرض الخطة التدريسية السنوية وعناصرها على السبورة			
١٢	يستخدم طرائق تدريس متنوعة في المحاضرة			
١٣	يستخدم طرائق تدريسية حديثة في التدريس كطريقة حل المشكلات والاستقصاء			
١٤	يناقش الطلبة في المحاضرة في الموضوعات المختلفة			
١٥	يضيف للمحاضرة المتعة والحيوية والنشاط			
١٦	يوجه أسئلة للطلبة خلال سير المحاضرة			
١٧	ينوع الأسئلة في التدريس			
١٨	يرسم مخططات مفاهيمية في التدريس			
١٩	يساعد على تنمية التفكير للطلبة في التدريس			
٢٠	يوضح ملخص في نهاية المحاضرة للموضوعات التي يدرسها			

## ملحق (٢)

## الاستبانة بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق بشكل كبير
		١	٢	٣
١	يوضح مفهوم المواد الاجتماعية	٩٩	١٦٩	١٥٠
٢	يوضح مفهوم العلوم الاجتماعية	١١٧	١٦٠	١٤٠
٣	يوضح العلاقة بين المواد الاجتماعية والعلوم الاجتماعية	١٩٥	١١٢	١١٠
٤	يوضح أهداف تدريس المواد الاجتماعية	٣٤	١١٣	٢٧٠
٥	يوضح أهمية طرائق التدريس للمواد الاجتماعية	٦٥	٩٧	٢٥٥
٦	يستخدم الخارطة في التدريس	٤٤	٩٦	٢٧٧
٧	يستخدم السبورة في التدريس	٢٧	٥٠	٣٤٠
٨	يوضح الخطة التدريسية اليومية	٦١	٥٧	٢٩٩
٩	يوضح الخطة التدريسية السنوية	٦٧	١٥٠	٢٠٠
١٠	يعرض الخطة التدريسية اليومية وعناصرها على السبورة	٥٩	١٦٦	١٩٢
١١	يعرض الخطة التدريسية السنوية وعناصرها على السبورة	٦٣	١٧٥	١٧٩
١٢	يستخدم طرائق تدريس متنوعة في المحاضرة	٥٧	١٧٢	١٨٨
١٣	يستخدم طرائق تدريسية حديثة في التدريس كطريقة حل المشكلات والاستقصاء	١٥٠	١٥٠	١١٧
١٤	يناقش الطلبة في المحاضرة في الموضوعات المختلفة	١١٦	١٦٠	١٤١
١٥	يضيف للمحاضرة المتعة والحيوية والنشاط	٨٧	١٧٦	١٣٤
١٦	يوجه أسئلة للطلبة خلال سير المحاضرة	٢٠	١٧	٣٨٠
١٧	ينوع الأسئلة في التدريس	٤٠	٢٧	٣٥٠
١٨	يرسم مخططات مفاهيمية في التدريس	١٩٥	١١٥	١٠٧
١٩	يساعد على تنمية التفكير للطلبة في التدريس	٦٧	١٧٧	١٧٣
٢٠	يوضح ملخص في نهاية المحاضرة للموضوعات التي يدرسها	٨٧	١٢٠	٢١٠

## المصادر

## أولاً: المصادر العربية

- ١- أبو خنثة، إيناس عمر محمد، نظريات المناهج التربوية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥.
- ٢- أبو راضي، فتحي عبد العزيز، مقدمة الأساليب الكمية في الجغرافيا باستخدام الحاسب الآلي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٤.
- ٣- أبو طالب، محمد سعيد، ورشاش أنيس عبد الخالق، علم التربية التطبيقي ومناهج تكنولوجيا تدريسها وتقييمها، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠٠١.
- ٤- الجبوري، حمدان مهدي عباس، تقويم برنامج إعداد مدرسي المواد الاجتماعية في كلية التربية من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٨٧.
- ٥- خضر، فخري رشيد، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٦.

- ٦- ربيع، هادي مشعان، وإسماعيل محمد بشير، دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.
- ٧- سعادة، جودت احمد، تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١.
- ٨- سلامة، عبد الحافظ، ووائل أبو مغلي، الإحصاء في التربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢.
- ٩- سلمان، سامي سوسة، تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المستخدمة في تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ١٩٨٧.
- ١٠- طوبالبة وآخرون، هادي، طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠.
- ١١- عريفج وآخرون، سامي، في مناهج البحث العلمي وأساليبه، مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، ١٩٩٩.
- ١٢- عفانة، عزو إسماعيل، ونائلة نجيب الخزندار، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، ٢٠٠٩.
- ١٣- عليمات، صالح ناصر، الكفايات التعليمية لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، المجلة التربوية، العدد (٧٨)، المجلد (٢٠)، جامعة الكويت، مارس، ٢٠٠٦.
- ١٤- العيسوي، عبد الرحمن، التربية الإبداعية في التعليم العربي، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٤.
- ١٥- الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٧٧.
- ١٦- قطاوي، محمد إبراهيم، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.
- ١٧- الكلزة، رجب احمد، وحسن علي مختار، المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٨٥.
- ١٨- مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٢.
- ١٩- اللقاني، احمد حسين، وبرنس احمد رضوان، تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ١٩٧٤.

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

- 1- Stewart, M, "The perceived importance selected teaching competence for secondary social studies teacher ", D. A. I , Vo1. 11, No. 5 , 1982 .
- 2- Fisher , Eugence , "National Measurement and Evaluation in survey of the Beginning teacher ", New York , Holt , 1955.